

واقع استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس

أ.محمد رمضان شعيب

كلية الآداب/جامعة مصراتة

مقدمة:

يعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي، والعنصر الفاعل في أية عملية تربوية، وإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمعلم؛ إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد، غير أن المعلم في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة؛ إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأصبح دور المعلم وسيطاً ومسهلاً بين التلاميذ ومصادر المعرفة، وأصبح موجهاً ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم ومصدراً وحيداً للمعرفة: (محافظة، 2009، ص65).

وعلى العموم تتفق آراء المربين وصانعي القرارات التربوية مع نتائج البحوث التربوية الحديثة على أن نجاح المؤسسة التربوية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - الذي يتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها - يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله كي يتعامل مع تكنولوجيا المعلومات دون رهبة أو خوف أو توجس. (الشناق، 2006، ص38)

ويشهد العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين تطوراً مذهلاً في كافة مناحي الحياة؛ وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور وذلك بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيّاً وتربويّاً وعلمياً ومسلِكياً؛ باعتبارهم عصب العملية التربوية وأداة نجاحها، وأن نوعية التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بمستوى أداء التلاميذ، رهن بمستوى أداء المعلم، و بمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في أداء رسالته؛ الأمر الذي جعل الدول على اختلاف فلسفاتهما وأهدافها تولي الارتقاء بمستوى أداء

المعلم مجلَّ اهتمامها وعنايتها. ومجمل القول: فإن المعلم مطلوب منه القيام بأدوار متعددة، كإدارة الصف، وعرض المحتوى التعليمي لمادته بصورة جيدة، والبحث عن المعرفة، وتشخيص المشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها. ومع تنوع هذه الأدوار أصبحت مهمة المعلم صعبة وشائكة؛ مما استلزم تنميته باستمرار وتزويده بالمهارات والمعارف المتجددة، ولا يأتي ذلك إلا بالإعداد الجيد المستدام .

مشكلة البحث:

إن تحديات المستقبل لا بد وأن تؤثر على دور المعلم ومهامه التي لا بد وأن يعيها المعلم؛ حتى يتمكن من أداء رسالته على أكمل وجه، وأهم تحديات المستقبل : الانفجار السكاني، وتداخل مجتمعات المعرفة، والثورة المعرفية والتكنولوجية وثورة الاتصالات، والعولمة الاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية، وكذلك هيمنة القطب الواحد على ميادين العلوم والابتكارات، إلى جانب الفقر والتخلف الذي يرمي بتلابيبه على دول العالم الثالث ومعظم أقطار العالم العربي منه ، وتتحد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس :

ما واقع استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس؟

هدف البحث:

التعرف على واقع استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس .

أهمية البحث :

1- قد يكون هذا البحث إضافة للمكتبة التربوية .

2- قد يسهم البحث في إبراز الدور الذي تلعبه التقنيات التربوية في العملية التربوية.

حدود البحث:

تحدد نتائج هذا البحث في ضوء كل من الحدود التالية:

1. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من مديري المدارس في مدينة

مصراتة.

2. الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على مديري المدارس في مدينة مصراتة.

3. الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015).

ثانياً : الدراسات السابقة

أجرى ملكوي و نجادات (2007) دراسة استهدفت التعرف على أهم التحديات والقضايا التي تواجه التربية العربية خلال القرن الحالي، كالتحدي الثقافي، والتربية المستدامة، وقيادة التغيير، وثورة المعلومات، وتمهين التعليم، والأزمة البيئية، لتكون منطلقاً في إبراز دور وأهمية وملامح المعلم وتبين أن ما أعد له المعلم خلال القرن الماضي لا يتناسب ومتطلبات الدور الذي سيؤديه خلال القرن الحالي؛ حيث مدارس المستقبل الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني من خلال الشبكات الممتدة عبر العالم، كما لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعارف؛ فهناك وسائل ومصادر متنوعة ومتعددة تضخ كميات هائلة من المعلومات، يستطيع الطلبة بسهولة ويسر تلقيها؛ فتؤثر فيهم؛ مما يفرض على للمعلم تنمية قدراته الفكرية والثقافية والفنية.. الخ، وفهم دوره الجديد في توجيه كل هذه المصادر لخدمة الأهداف التربوية التي تصب في مصلحة وطنه وأمته، وأن يدرك أن المعرفة والتحكم بما هي أهم مصادر الثروة، وأن الترابطية لا الانفصالية، والتكامل وليس التجزؤ، وفورية الوقت الفعلي لسرعة المراحل المتسلسلة هي التي تشكل أساس النموذج التربوي الجديد.

واستخلصت الدراسة بعض الملامح والأدوار للمعلم ليستطيع أداء رسالته بحيث يكون معلماً مدركاً لأهمية المهنة التي يمارسها وقدسيتها، مشاركاً في اتخاذ القرارات، وقادراً على مد العملية التعليمية خارج أسوار المدرسة، مدركاً لموقعه وأهميته في عصر العولمة والتقدم والانفتاح، خبيراً في طرق البحث عن المعلومة، يستند في عمله وسلوكه وممارساته إلى قاعدة فكرية وتربوية متينة، وعقيدة إيمانية قوية، قادراً على تهيئة طلبته للخلق والإبداع والابتكار والتجديد والتعلم المستمر. وأوصت الدراسة بضرورة بناء خطة تربوية تكاملية للأمة العربية حيث الظروف متشابهة، مستندين بتخطيطهم على البحث الميداني للواقع الحقيقي للمعلم والعملية التعليمية.

أما دراسة عبابنة وشعيب هدفت (2009) إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النظام التربوي، استخدم الباحثان المنهج التحليلي للوصول إلى هدف الدراسة، وكان من نتائجها فيما يتعلق بالمعلم:

- سيتغير دوره فيصبح المرشد والميسر لتعلم الطلبة، ولم يعد المسيطر ومركز العملية التربوية والمصدر الوحيد للمعرفة، وليقوم بهذا الدور يجب تأهيله تكنولوجيا، وتغيير اتجاهاته بما يتناسب ودوره الجديد، وأن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات الجديدة.
- يتطلب منه (أي المعلم) امتلاك مجموعة من الكفايات والمهارات الجديدة، وهي: تمكنه من استخدام أدوات (ت م ص)، وحرصه على إبراز دور الطالب المحوري في العملية التربوية، والارتقاء به، والمقدرة الواعية على توظيف المواد التعليمية المحوسبة بالشكل الذي ييسر عملية التعلم ويدعمها، وتعاونه مع زملائه ضمن المبحث الواحد أو المباحث المختلفة، فيتبادل معهم الخبرة والرأي بشكل مستمر، مما يسهم في إثراء عملية تعلم الطلبة، وسعيه للوصول إلى مصادر تعليمية جديدة، واهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له ولطلابه، وامتلاكه مهارات حديثة في استراتيجيات التقويم، وعلاقاته مع الطلبة وزملائه المعلمين: وتحتاج هذه العملية إلى اتصال أفقي بين المعلم وزميله كما تقوم على تبادل الخبرات (تعلم منظمي)، واتصال أفقي مع الطالب مبنية على الاحترام المتبادل، ويكون لديه استعداد لأن يتعلم من بعض تلاميذه بعض الخبرات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يغلب عليها المنهج التحليلي.
- هدفت إلى التنبؤ بأدوار وخصائص المعلم في ضوء ثورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في مدينة مصراتة الذي بلغ عددهم (100) مدير.

عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بلغت (25) مديرًا بمدينة مصراتة

أداة البحث:

تم بناء استبانة الدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري المتعلقة بالتقنيات التعليمية؛ حيث تكونت صياغتها الأولية من (45 فقرة)، وأربعة مجالات .

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم التربية، تم تعديل (14) فقرة .

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة فقد تم تطبيقها على عينة بلغت (10) من مدرّاء المدارس، وبعد التصحيح كان معامل الثبات للاستبيان (0.95)، وهذه القيمة مناسبة لتحقيق غرض البحث، وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (45) فقرة.

نتائج البحث:

ما واقع استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع فقرات حسب المجالات موزعة وفق الجداول وهي كما يلي .

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع فقرات مجال أدوار المعلم مرتبة تنازليا

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	8	يوظف التقنيات التعليمية في حل المشكلات التعليمية.	4.28	0.80	كبيرة جدا
2	4	يساعد الطلاب في الوصول إلى المعلومات.	4.25	0.86	كبيرة جدا
3	2	يسهل تعلم الطلاب عندما يواجهون صعوبة ترتبط التقنيات التعليمية .	4.18	0.76	كبيرة
4	5	يرشد الطلاب أثناء التعلم في اختيار مصادر المعرفة المناسبة.	4.13	0.83	كبيرة
5	1	يرشد الطلاب إلى طرق الوصول إلى المعرفة باستخدام التقنيات التعليمية.	4.13	0.97	كبيرة
6	7	يوفر الأمن الجسمي والنفسي للطلبة أثناء استخدام التقنيات التعليمية.	4.01	0.74	كبيرة
7	9	يشارك الطلاب في اكتساب المعرفة وتوظيفها .	3.99	0.99	كبيرة
8	3	يقود عملية تعلم الطلاب من خلال التقنيات التعليمية.	3.92	0.90	كبيرة
9	6	يجاور ويناقش الطلاب باستخدام التقنيات التعليمية .	3.92	1.05	كبيرة
					المجال الكلي
			4.1	0.88	كبيرة

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	21	يواكب علوم العصر وتقنياته.	4.28	0.84	كبيرة جدا
2	20	يملك المقدرة على إدارة الصفوف الافتراضية والتعليم الإلكتروني.	4.17	0.84	كبيرة
4	16	يميز بين المعارف المناسبة والمعارف غير المناسبة المتوفرة في الإنترنت.	4.14	0.83	كبيرة
3	11	يوظف الإنترنت في الحصول على المعرفة .	4.14	0.82	كبيرة
5	19	يختار الأنشطة الإلكترونية المناسبة لأهداف الدرس.	4.13	0.65	كبيرة
6	17	يقيم تحصيل الطلبة بناء على أدائهم أثناء استخدام التقنيات التعليمية.	4.07	0.92	كبيرة
7	10	يستخدم الحاسوب للتخطيط للحصة الصفية.	4.04	0.80	كبيرة
8	13	يملك المقدرة على اختيار مصادر المعرفة المناسبة.	3.10	1.12	كبيرة
9	18	يدرس باستخدام المناهج الحوسبة.	3.10	0.81	كبيرة
10	14	يعرف المفاهيم الأساسية في تخصصه باللغة الإنجليزية.	3.94	1.09	كبيرة
11	15	يعد مواد تعليمية داعمة للمنهج بالحاسوب.	3.80	0.91	كبيرة
12	12	يملك الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب.	3.64	0.19	كبيرة
					المجال الكلي
			3.9	0.82	كبيرة

نلاحظ من الجدول رقم (1) :

- كان متوسط درجة الموافقة على أدوار المعلم (4.1) وتقابل درجة موافقة كبيرة.
- أكثر أدوار المعلم حسب تقديرات مديري المدارس بمدينة مصراتة، هي:
 - الفقرة (8) "يوظف التقنيات التربوية في حل المشكلات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.28)، ثم الفقرة (4) "يساعد الطلاب في الوصول إلى المعلومات" بمتوسط حسابي (4.25) وتقابل درجة موافقة كبيرة جدا.
 - * بينما جاءت الفقرتان (3 ، 6) في المرتبة الأخيرة لفقرات هذا المجال، كأقل الأدوار بمتوسط حسابي (3.92) لكل منها.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع فقرات مجال معارف

الترتيب ب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	24	يملك مهارات تنظيم المعرفة وتحليلها واختيار الملائم منها.	4.28	0.80	كبيرة جدا
2	32	يملك المقدرة على الدخول على قواعد البيانات.	4.17	0.75	كبيرة
3	22	يملك المقدرة على استخدام وسائل التعلم عن بعد .	4.14	0.72	كبيرة
4	31	يستخدم الوسائط المتعددة في التعليم والتعلم	4.14	0.75	كبيرة
4	33	ينمي مهارات التفكير المنظم باستخدام (ت م ص).	4.13	0.98	كبيرة
6	25	يتقن استخدام برامج الكلمات (الورد) .	4.07	0.85	كبيرة
6	29	يتقن استخدام برامج العرض التقديمية (بوربوينت).	4.04	0.86	كبيرة
8	30	يستخدم السبورة الإلكترونية للتعليم وللتعلم.	3.10	0.91	كبيرة
8	34	يملك مهارات البحث باستخدام محركات البحث مثل جوجل.	3.10	0.90	كبيرة
10	23	يملك مهارات التواصل مع طلابه وإدارة المدرسة وأولياء الأمور عبر الأشرطة.	3.94	0.86	كبيرة
11	26	يؤمن بأنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة.	3.94	0.87	كبيرة
12	27	يتقن استخدام برنامج الأكسل.	3.83	0.97	كبيرة
13	28	يتقن استخدام برنامج الرسام .	3.76	0.88	كبيرة
المجال الكلي					كبيرة
					0.79
					4.06

معلم مرتبة تنازلياً

نلاحظ من الجدول رقم (2) :

- كان متوسط درجة الموافقة على معارف المعلم (3.9) وتقابل درجة موافقة كبيرة.
- أكثر معارف المعلم حسب تقديرات مدرء المدارس بمدينة مصراتة، هي:
الفقرة (21) "يواكب علوم العصر وتقنياته المتطورة" بمتوسط حسابي (4.48)، وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً. تم الفقرة (20) "يملك المقدرة على إدارة الصفوف الافتراضية والتعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.17) وتقابل درجة موافقة كبيرة.

* بينما كانت الفقرتان (15) و(12) أقل المعارف التي وافق عليها مدرء المدارس لمعلم ، بمتوسط حسابي (3.80) و(3.64) على الترتيب.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع الفقرات في مجال مهارات المعلم مرتبة تنازليا

نلاحظ من الجدول رقم (3) :

- كان متوسط درجة الموافقة على معارف المعلم (4.06) وتقابل درجة موافقة كبيرة.
 - أكثر مهارات المعلم حسب تقديرات مديري المدارس بمدينة مصراتة، هي:
- الفقرة (24) "يملك مهارات تنظيم المعرفة وتحليلها واختيار الملائم منها" بمتوسط حسابي (4.30) وتقابل درجة موافقة كبيرة جدا، تم الفقرة (32) "يملك المقدرة على الدخول على قواعد البيانات" بمتوسط حسابي (4.21) وتقابل درجة موافقة كبيرة جدا.
- * بينما كانت الفقرتان (27 و28) كأقل مهارات للمعلم بمتوسط حسابي (3.76) و(3.83) على الترتيب.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع فقرات مجال قيم المعلم

مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	45	يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها .	4.55	0.69	كبيرة جدا
2	42	يعتقد بضرورة تدريبه على الجديد في التقنيات التعليمية.	4.24	0.64	كبيرة جدا
3	35	ينمي نزعة التعلم الذاتي له ولطلابه.	4.23	0.81	كبيرة جدا
3	43	يلتزم بحقوق الملكية الفكرية.	4.23	0.87	كبيرة جدا
5	36	يعتقد أن التقنيات التعليمية تزيد من أهمية دوره كمعلم .	4.18	0.72	كبيرة
6	39	يؤمن بأنه لا يمتلك الإجابات الصحيحة لكل الأسئلة .	4.17	0.97	كبيرة
6	40	يعتقد بأن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية .	4.17	0.84	كبيرة
8	41	يدرك أهمية دوره في عصر العولمة والانفتاح.	4.15	0.92	كبيرة
9	44	يؤمن بأن هدف التعليم هو تنمية مهارات التعلم .	4.14	0.93	كبيرة
10	38	يؤمن بأنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة .	4.07	0.92	كبيرة
11	37	يعتقد أن إمكانيته مهددة من قبل التقنيات التعليمية.	3.21	1.18	متوسطة
					المجال الكلي
			4.12	0.86	كبيرة

نلاحظ من الجدول رقم (4) :

- كان متوسط درجة الموافقة على قيم المعلم (4.12) وتقابل درجة موافقة كبيرة.

- أكثر قيم المعلم حسب تقديرات مديري المدارس بمدينة مصراتة، هي:

الفقرة (45) "يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسيه رسالتها" بمتوسط حسابي (4.55)، وتقابل

درجة موافقة كبيرة جدا. ثم الفقرة (42) يعتقد بضرورة تدريبه على الجديد في التقنيات

التعليمية بمتوسط حسابي (4.24)، وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً.

* بينما كانت الفقرتان (38) و(37) كأقل القيم المتوقعة لمعلم بمتوسط حسابي (4.07) و(3.21)

على الترتيب.

نتائج البحث :

مناقشة المجال الاول أدوار المعلم:

1. أن درجة موافقة المديرين لأدوار المعلم كانت كبيرة (4.10)، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول أدوار المعلم في استخدام التقنيات ، وقد يعود سبب ذلك إلى:

- شعور المديرين بأهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية.

- بدء مشاريع التطوير التربوي في ليبيا التي تهدف إلى إدماج التقنيات التعليمية في التعليم.

2. وجاءت الفقرة (8) "يوظف التقنيات التعليمية في حل المشكلات التعليمية" بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28) وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً. وهذا يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بينهم حول أدوار المعلم وقد يعود سبب ذلك إلى:

1. اهتمام المديرين في ليبيا بحل المشكلات التعليمية للطلاب.

2. مواكبة النظام التربوي في ليبيا لاستخدام للتقنيات التعليمية كما هو الحال في باقي دول العالم، وجاءت الفقرة (4) "يساعد الطلاب في الوصول على المعلومات" بالمرتبة الثانية ومتوسط حسابي (4.25) وتقابل درجة موافقة كبيراً جداً، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول أدوار المعلم ، وقد يعود ذلك إلى:

أ- أهمية التطور وسرعة الوصول إلى المعلومات عن طريق التقنيات الحديثة.

ب- نظراً لأهمية وصول المعلومات إلى ذهن الطلاب بشكل أسهل وبشكل مباشر والاستفادة منها أكثر .

3 . وجاءت في الفقرة (6) في المرتبة الأخيرة لهذا المجال "يحاوّر ويناقش باستخدام التقنيات التربوية"، وقد يعود ذلك إلى:

1. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت لغة العصر والاتصال مع العالم.
 2. لسهولة الاتصال في معالجة الصعوبات التي تواجههم في إنشاء أي مشروع.
- وتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبابنة، وشعيب، 2009).

مناقشة المجال الثاني معارف المعلم :

أن درجة موافقة مديري المدارس لمعارف المعلم كانت كبيرة (3.89)، وهذا يعني أن هناك اتفاقاً كبيراً بينهم حول معارف المعلم في ضوء التقنيات التعليمية ، وقد يعود سبب ذلك إلى :

1. أهمية المعارف في التفاعل مع التلاميذ .
2. أهمية دور التقنيات التعليمية في توفير استحضار المعلومات والمعارف في الفصول المدرسية.

1. جاءت الفقرة (21) "يواكب علوم العصر وتقنياته المتطورة" بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.48)، وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول معارف المعلم وقد يعود سبب ذلك إلى :

1. أهمية استخدام التقنيات المتطورة في عصر الانفجار المعرفي.
 2. أهمية استخدام التقنيات في ليبيا بتطوير المعارف الواردة في المناهج.
 3. تغيير وتطوير الواقع بما يناسب تراكم المعارف في العالم الخارجي.
- وتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة(الملكاوي، ونجادات، 2007) و(عبابنة، وشعيب، 2009).

مناقشة المجال الثالث مهارات المعلم :

1. أن درجة موافقة مدراء المدارس للمهارات المعلم كانت كبيرة (4.06) وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول مهارات المعلم في استخدام التقنيات التعليمية ، وقد يعود سبب ذلك إلى :

- شعور بعض مدراء المدارس بأهمية امتلاك المعلم لمهارات اللازمة في استخدام التقنيات التعليمية.
 - أهمية التطور الحديث في ليبيا بإدماج التقنيات في عمليات التدريس والإدارة المدرسية.
2. جاءت الفقرة (24) "يتملك مهارات تنظيم المعرفة وتحليلها واختيار الملائم منها" بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30) وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً ، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول مهارات المعلم ، وقد يعود ذلك إلى :

3. جاءت الفقرة (32) "بممتلك المقدرة على الدخول على قواعد البيانات" بمتوسط حسابي (4.21) وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً ، وقد يعود ذلك إلى أهمية قدرة المعلم على استخدام هذه التكنولوجيا في الوصول إلى قواعد البيانات واختبار المعرفة المناسبة للطلاب .
4. وجاءت الفقرة (27) "يتقن استخدام برامج الأكسل" بمتوسط حسابي (3.83) وتقابل درجة موافقة كبيرة ، وقد يعود سبب ذلك إلى أهمية إتقان المعلم لأهم برامج الحاسوب التي يستخدمها كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية التعليمية وخصوصاً الحسائية والإحصائية لطلاب الثانوية العلمية.
5. وجاءت الفقرة (28) "يتقن استخدام برنامج الرسام" بمتوسط حسابي (3.76) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى أهمية إتقان المعلم لأهم برامج الحاسوب التي يستخدمها كل من المعلم والطالب في عرض الواجبات والمعارف .
- وتتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة (الملكاوي، ونجادات، 2007) و(عبابنة، وشعيب، 2009) في تركيزها على أهمية امتلاك المعلم لمهارات استخدام الحاسوب وبرامجه.
- مناقشة المجال الرابع قيم المعلم :**
1. أن درجه موافقة مدراء المدارس لقيم المعلم كانت كبيرة (4.12)، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبيراً بينهم حول قيم المعلم في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد يعود سبب ذلك إلى:
- أدراك مديرو المدارس أن قيم المجتمع الليبي تؤثر في عملية التعليم والتعلم.
 - اعتقاد مديري المدارس بأهمية أن يقوم المعلم بمتابعة التطورات التي تحدث في المجتمع الليبي حتى يكون تعليمه للطلاب موافقاً للمجتمع الذي يعيشون فيه ، والقيم المرتبطة باستخدام التقنيات التعليمية.
2. وجاءت الفقرة (45) "يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها" بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.55) وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً، وهذا يعني أن هنالك اتفاقاً كبير بينهم حول قيم المعلم ، وقد يعود ذلك إلى:

- تركيز مدرء المدارس على أهمية مهنة التعليم
 - شعور المعلم بالإخلاص للمهنة التي يمارسونها.
3. وجاءت الفقرة (42) "يعتقد بضرورة تدريه على الجديد في التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.24)، وتقابل درجة موافقة كبيرة جداً، وقد يعود سبب ذلك إلى أن التقنيات التعليمية تشهد تغيرات كبيرة ومستمرة تستلزم من المعلم التنمية المهنية المتواصلة.
4. وجاءت الفقرة (38) "يؤمن بأنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة" بمتوسط حسابي (4.07) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وجاءت الفقرة (37) "يعتقد أن مكانته مهددة من قبل التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.21)، وتقابل درجة موافقة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى اعتقاد مديري المدارس بأن دور المعلم سيزداد، وليس معرضاً للتهديد بالاستبدال بالتقنيات .
- وتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة (الملكاوي، ونجادات، 2007) و(عبابنة، وشعيب، 2009).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

1. أن تقوم وزارة التعليم بتدريب المعلمين الحاليين على معارف ومهارات وقيم المعلم التي كشفت عنها الدراسة ليقوموا بأدوارهم المنتظرة بأفضل حال.
2. أن يقوم مديرو المدارس والمفتشون التربويون بالتركيز على الأدوار والمعارف والمهارات والقيم التي كشفت عنها الدراسة أثناء تعاملهم مع العاملين في المدارس وخصوصاً المعلمين.
3. تعيين من لديهم قدرة ومعرفة ومؤهل علمي لتيسير عملية استخدام الأجهزة العلمية (التكنولوجية) ونشرها في جميع المدارس .
4. العناية بسد النقص في حاجات المعلمين المهنية المتعلقة باستعمال التكنولوجيا.
5. العناية بإعداد المعلم في الجامعات الليبية في كيفية استخدام التقنيات في التدريس ، واعتماد ذلك مقرر في الخطة الدراسية للطالب في كليات التربية.

6. إطلاع المعلمين على المستجدات في عالم التقنيات وتعريفهم بالوسائل والأساليب الفعالة بأجاء حل المشكلات التربوية تكنولوجياً.

المقترحات :

ويوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية:

1. إجراء بحث مماثل في التعليم العالي على (عضو هيئة التدريس) في ضوء تطورات عالم التكنولوجيا.
2. إجراء بحث مماثل يتناول أدوار وخصائص المعلم المأمولة مستقبلاً في مدن أخرى من ليبيا.

المراجع

1. الشناق، قسيم (2006). أثر تجربة التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في الفيزياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2 (3) ص 129-142.
2. الحيلة، محمد محمود(2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الطبعة الأولى.
3. محافظة، محمد جهاد (2006)، مدرسة المستقبل – مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.
4. عبد السلام، عبد السلام مصطفى(2009). تدريس العلوم وإعداد المعلم – وتكامل النظرية والممارسة، الطبعة الأولى، جامعة المنصورة.
5. عبابنة، صالح أحمد، وشعيب، محمد رمضان (2009). النظام التربوي في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : منظور مستقبلي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية، جامعة السابع من أبريل (21-23/4/2009).
6. قطامي، يوسف (2002). تصميم التدريس، الجامعة الأردنية الطبعة الثانية 1423-2002 الخطيب، قاسم (2005). حوسبة المناهج، رسالة المعلم، 43 (3-4)، عمان، الأردن.
7. ملكاوي، ناظم محمود، و نجادات، عبد السلام(2007). تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية 4 (2)، 143-159.